

قصة الفرماوي وجماعة التكفير والهجرة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عشان يطلع لي واحد من الجماعة دول يفكرني بواحد آآ تكفير الهجرة زمان لما سنة واحد وتمانين وكنا ايه آآ لما رحنا كنا واحنا في طرة مستريحين. ليه؟ كل اصحاب تيار مع بعضهم السلفيين مع بعضهم الاخوان مع بعضهم. التبليغ مع بعضهم - 00:00:00

مع بعضهم كل جماعة مع بعضهم فلما حبوا الجماعة بتوع اسيوط احدات اسيوط وبتاع واتوا الزباط واختاروا مديريات الامن والكلام ده. قصة الجماعة الاسلامية حبوا يعملوا سجن طول السلخانة. لان سجن طرة ده زي ما كان الشيخ كشك بيقول. ما يخرجش منه ويطلع الا ملك الموت. بس - 00:00:20

لكن حد يهرب منه ما يعرفش. ليه؟ ادي استقبال طرة وحواليه ما حد منع الشرطة. ومن مش عارف ايه ومن برة ايه منين ما تنط في اي حطة لازم هتنط في شورت. خلاص فما تتعدهش تهرب يقوم لك الموت يطلع ويدخل بس قل واحد - 00:00:43

فعلشان سجن استقبال طلبة ده جوة خالص وحواليه بقى الكلام ده حبوا يعملوا سلخانة بتوع الجماعة الاسلامية فهينقلونا احنا بقى الف وخمسمية ستة وثلاثين قائد لان احنا كنا معدودين من قادة السورة. القادة السادات لما قال قال - 00:01:03

خمسمية ستة وثلاثين واحد آآ من الجماعة يعني اللي هم الخالص يعني. متحفظ عليهما. ودونا بقى سجن ابو زعل عشان يفرجوا ايه الاستقبال. فقبل ما يودونا ابو زعل بيصورونا. صورونا كلنا في - 00:01:23

سلام وامان ما عدا الجماعة الفرماوية بس. الفرماوي الكبير بتاعهم كان سنه حوالي ثلاثة وتسعين سنة. انذاك. تقريبا صلاحيته خلصت. فكان عنده ربه. ما يعرفش يقعد في الزنانة والزنانة كان فيها عشرة. عشرة بيتنفسوا في الزنانة مسلا ثلاثة - 00:01:41

ثلاثة ولا حاجة فكان في الزنانة جدار نص كده اللي فيه دورة الماية وآآ السكن بتاعنا فكانوا قعدوه على الجدار علشان يشم هوا من الشباك. ليه؟ لان ما فيش هوا تحت. وزي ما قلت لكم - 00:02:06

التنفس بتاعه ايه خلص فبياخذ هوا عدل من برة على طول يعني تمام كان الفرماوي يرى التصوير حرام ويرى كل سبب حرام تشتغل عشان تاكل عيش تبقى كافر. تمام؟ وكانوا لابسين جلابيتين واحدة خضراء وواحدة بيضاء. الخضراء دي - 00:02:26

للمرمطون اللي يشتغل واكل اللي لابس جلابية بيضا لان اللي لابس جلابية بيضا وسط انما اللي لابس جلابية خضراء ده لسه مرمطون يشتغل ويأكل مين؟ يأكل صاحبنا لابس جلابية بيضا ده. تمام؟ وكان عندهم العيد القومي - 00:02:51

قومي لانشاء الجماعة بيحرقوا فيه صحيح البخاري ليه؟ علشان البخاري الشيوعي من الاتحاد السوفيت؟ تمام؟ ولان في احاديس لعائشة وصوت المرأة عورة ها كده يعني. المهم لما جم يصوروهم الفرماوي افتي ان لا يجوز التصويب - 00:03:09

كانوا هم تقريبا في السجن حوالي خمستاشر واحد اتلموا من الزنازين كلها وقاموا داخلين الزنانة اللي فيها الفرموه الكبير. تمام؟ وقاموا كلهم قاعدين ورا الباب يا جماعة عايزين نصوركم عشان نرحلكم ابدًا. تصير حرام لا يجوز. فخمستاشر واحد في الزنانة كثير - 00:03:35

قاعد هو على الجدار من فوق بيشم هوا لوحده كده. تمام؟ وساب الجماعة يختنقوا تحت. فلما رفضوا وطبعا قعدوا يصورونا عشان رحلونا في حدود يومين ثلاثة كده. فعلشان يخليهم يستسلموا ويخرجوا من الزنانة حطوا عسكري على الباب ومنعوه ايه الاكل يدخل لهم - 00:03:59

عشان في الاخر هيجوعوا وهيسلموا كان في الزنانة هم كانوا كنا في الدور الثاني الدور الثالث كان فوقهم مباشرة الله يرحمه الشيخ مصطفى درويش. ده رئيس انصار السنة في سوهاج. فطبعا - 00:04:20

لما منعوا عنهم الاكل قالوا يا جماعة امن الدولة الظلمة دول حاسبهم يموتوا الجماعة دول صح مبتدع اولاد ستين في السبعين بس مش لازم يموتوا لازم نتصرف ونعمل لهم اكل. فالشيخ قاطع جزء من البطانية ويربط العيش - [00:04:38](#)
طبعا الشباك فوق الشباك وهو في الدور الثالث يقوم ينزل لهم ايه حبل كده فيه عيش. الفرامل ايده في الهوا وجيب عيش وقول له كلوا. ها ده مائدة عيسى بقى. ها؟ حلاوة وادي لهم - [00:04:58](#)

طبعا ده كله عمل اعتقاد شديد عند الجماعة دول في الراجل. ما يعرفوش بقى القصة. وان الشيخ مصطفى درويش صعبوا عليه بقى ايه يحطوا له معيش وبتاع والكلام ده. فين وفيين؟ وقنابل مسيلة للدموع وبتاع ومش راضيين يفرحوا ابدًا. يقاتلوا - [00:05:18](#)
تونة دون الفتوى انت عارف لو احنا زيهم كده يعني في الالتزام بفتوى الشيوخ وبتاع ولا نحيد عليهم والله كان زمانا حاجة تانية يا خالد تمام؟ ولا اما ودونا بقى ابو زعل - [00:05:38](#)

كت ميغا بقى الزنانة تاخذ لها اربعين. كنا قبل كده عشرة. فعشرة اخوات مع بعض وحبايب واتجاه واحد وبتاع. فما فيش ما فيش حد بينكف حد يعني. لأ اول ما رحنا هناك استفادوا بقى ادارة السجن من اللي حصل مع الفرامية في ايه؟ في مستقبل طرة - [00:05:55](#)

قال لك احسن حاجة تخلي كل زنانة عدة اتجاهات. يكرهوا بعض ويشتموا بعض ويضربوا بعض. تمام؟ السجن لا يكون الا ازا اختلافنا. لكن طول ما احنا حبايب وبنحب بعض ونقوم الليل مع بعض ونسمع لبعض. ويؤسر بعضنا على بعض اي - [00:06:15](#)
حاجة يعني لما كنا في ابو زعل الله يرحمه الشيخ عبدالله السماوي وهذا الرجل من احسن من لقيت خلقا في حياتي. رحمة الله عليه فكان يقول لي اخي ابا اسحاق وكان لا يتكلم الا العربية. عمري ما سمعته بيتكلم - [00:06:35](#)

ابدا لغة عامية. وحكى لي هو لما سجنوه في ايام عبدالناصر. ولا هو بيتكلم باللغة العربية. طبعا الزابط بيكله كده آآ اورد يحيي يعني غير غموس هو بقى ما بيتكلمش غير الروح العربية بس. فيقوم يقول له ايه اتكلم زينا. يقول له لا استطيع. تمام. يقول له ما اقدرش. يقول له لا استطيع - [00:06:55](#)

عملوا فيه ايه بقى المسكين؟ جابوه وصلبوه وجابوا صفحتين عسل اسود ودلوقوه عليه وسابوا الدبان ياكلوا. ولم يتكلم العامي برضو نزلوه ما تكلمش فكان قال لي مرة يا اخي ابقى اسحاق الا ترى اننا مبذرون؟ قلت له ازا يا مولانا - [00:07:15](#)
قال لي نقشر البرتقال ونرمي القشر. الله! قلت له سلامتكم يا مولانا هو في حد بياكل برتقان بقشره؟ قال نعم. انه لذيذ وجميل. جرب. قلت له طب يا مولانا خلينا نجرب بس اما البرتقانة تصفر - [00:07:41](#)

ده احنا لسه في اول موسمه والقشرة خضراء. وهتبقى مرة. قال اخي ابا اسحاق سل مجربا ولا تسأل طبيبا كده يعني بيتكلم عادي خالص يعني. وانا مش قادر استوعب والكلام ده. سبحان الله! والله كلت البرتقالة الخضرا بقشرها لقيتها لزيذة - [00:08:01](#)
جدا. يبدو ان انا حصل لي حاجة انا كمان. لزيذة جدا. قلت فعلا احنا لا لاقيين اكل ولا بتاع ولا فاتحين كاتنين ولا حاجة زي كده. وجاييين لنا طول العلايش الكشك السوس المفلول ده بناكل فيه. طب حلو نملى بطننا باي حاجة. قشر حلو. كويس. كلت فضلت اربع شهور اكل - [00:08:21](#)

معي البرتقان بقشره. لحد ما طلعت افراج وقلت لاخواتي. قلت له تصدقي ان احنا سفهاء. ليه تقوم حد يقشر برتقان فطبعا يبخلقوا لي كده ده طالع من السجن معافى ده ولا طالع ايه بالزبط لكam - [00:08:41](#)
قلت لهم والله البرتقان جميل. قشره لزيز وكلت اول آآ قطعة رميتها من بقي على طول. ما تحملتها وكان برتقان اصفر وحلو جميل يعني شوف ربك يقطع ويصل يعني ما ان المعونة على قدر المونة. المهم عمال اتوب بكم واسليكم - [00:09:01](#)

زي بعضه. ما جراش حاجة. كنت يعني ذكرت طرفا من هذا الكلام قبل ذلك. الشاهد لما حطونا بقى في زنزانة واحد في ابو زعل سبعتاشر واحد تكفير وعشرين سلف واتنين فرماوية. تمام؟ تقريبا الدول اللي كنا موجودين في الزنانة. اول ما دخلنا - [00:09:23](#)
ابتدينا نتشكل مع بعض بتوع التكفير يا جماعة نعد البلاط. عشان نشوف كل واحد نصيبه كم. كم بلاطة. عدينا البلاط من اول جدار لآخر جدار طالعة نصيبهم مش عدد صحيح. فيه نص بلاطة تبعه. كزا بلاطة ونص. خلاص. لما تيجي تفرش بطانيتك بقى ما تفرش

عشان تداري نص البلاطة بتاعتهم. حقهم. خلاص. يصبحوا الصبح يعملوا تمارين سانية ومد وابتدأوا ومش عارفين طبعاً احنا نايمين يصحونا من النوم. تمام؟ بيتصرفوا ملكهم. ما فيش حد يقدر يلومه - 00:10:22

تمام؟ انا المرتبة بتاعتي كانت جنب حمزة. حمزة ده راجل فرماوي. لابس جلابية خضراء مرمطوني يعني اللي هو ايه بيصرف على الجلابية البيضاء وآ مصحف كان جلدته بني. انا مصحفي كنت باصحى بقى باحفظ في النسخة المصحف المعلم طبعة المصحف المعلم

دي - 00:10:38

مصحفي انا جلدته خضرا. فهو عايز الجلد الخضر دي. فضل يساومني. وانا فاهم الموضوع وعمال اتمنى قال لأ المصحف الاخضر

اول ما تتغير جلدته يا حمزة حفز بيتوه يقول لي ارجوك اعمل معروف. تمام؟ غابت حالي علي نص يوم كده - 00:11:08

لحد ما ادبته المصحف وجدة خضراء اللي زي جلابيته يعني وكده. وخذت المصحف بتاعه. اول ما يعملوا فسحة طبعا كل اصحاب

اتجاه يروحوا الزنازين يدوروا على اخواتهم. فيقوم الجماعة الفرماوي ييجوا على باب الزنزانة. كانوا الاتنين الفرامية دول يلعبوا

رياضة مع بتوع التكفير - 00:11:28

عشان يجروا دهمهم. طبعا لعب الرياضة كفر. لانه اللي بياخد بالاسباب. بيبقى فيبقى حمزة عرقان بقى عرقه ومرق وبيتنطط مع بتوع

التكفير والكلام ده. اول ما يجي واحد ينادي عليه يقوم لاف نفسه ايه؟ بالتلفيعه كده وبتاع - 00:11:48

الكلام ده بيقول له ايه يا حمزة انت ايه ملك يقول اصل انا صايم من النوم وهاخد برد. طبعا عايز يداري العرق بتاعه. الجماعة بتوع

التكفير بقى لما غبنا حوالي خمسة واربعين يوم - 00:12:08

او خمسين يوم لو العملية ما تسليش. قالوا يا جماعة عايزين ننازركم. نتناظر معكم يلا ماشي. هنبتي نتكلم في التكفير واصول

التكفير وبتاع والكلام ده. المهم كان فيهم واحد اسمه سيد غباشة. سيد ده من شربين. وكان رأس التكفير في الزنزانة -

00:12:18

وهو اللي بيتناظر معنا. تمام؟ فمرة من المرات اللي خلاني اقول القصة دي كلها الشاهد ده هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي

هريرة رضي الله عنه من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم - 00:12:48

فلا انسى فلا ينسى شيئا اخذه. واحنا بنتكلم جينا على كفر دون الكفر. فالشيخ احمد حطيبة ربنا يبارك فيه. الشيخ حطيبة انت اكيد

عارفينه اسكندرية. مسجد نور الاسلام كان هو اللي بينازر صاحبنا ده انت ده ابن الشيخ احمد حطيب عشان ينازر مين ؟ صاحبنا ده.

فالشيخ احمد بيقول له - 00:13:08

بيقول له ابن عباس يقول كفر دون كفر. وابن عباس توفرت له دعوة النبي عليه الصلاة والسلام اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل.

انت توفر لك ايه؟ لما انت بتقول نحن رجال - 00:13:38

هم رجال. ادي ابن عباس اتوفر له الدعوة دي. انت توفر لك ايه؟ قام قايل له ومن ادراك ان الله استجاب دعائك نبيه اه والله كده.

طبعا الجماعة بتوع التكفير نفسهم انكروا عليه. سيد ده بقى خد علقه - 00:13:58

تري ما بعد كده. ها؟ ليه؟ لانه اعترض على شكر مصطفى. بعد ما احنا خرجنا من السجن اعترض على شكري مصطفى. في بعض ما

ادوا له علقه محترمة وكاد ان يموت - 00:14:18

ونقلوه سجن القناطر. لانه لو كان فضل مع التكفير كانوا هيقتلوه. وهو الذي خرج بعد ذلك مع حلم الملوك اظن في ندوة على الرأي

وفضح التكفير وعمل والى اخره والكلام ده - 00:14:33